اقترح فهرس تكملة البحث التالي: الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة د. ريم إبراهيم الفصل الأول مدخل إلى الدراسة 1. مقدمة الدراسة 6. حدود الدراسة المدخل إلى الدراسة 1- المقدمة محور التطوير والتقدم في تنمية المهارات والقدرات للطلاب في المستقبل، (اليامي، 2018، 36). فهو يحتاج إلى المهارات الجديدة للتعامل معها بنجاح، فالمعلم بحاجة إلى امتلاك الكفايات الحديثة المتطورة التي تواكب العصر وما يشهده من تطور وتغيير في مختلف جوانب الحياة وفي جميع المجالات (البطوش، ٢٠١٧، ٤٢٣). ٤٤، والممارسات التدريسية الفعالة تهتم ببناء المجتمع وتقدمه عن طريق بناء الطالب معرفياً وفكرياً وحركياً ووجدانياً واجتماعياً، وذلك من خلال تنظيم الخطوات والأهداف التي تهدف إلى تنمية قدراتهم واستعدادهم للتعلم، والأساليب والطرق التي تطوّر وتنمي عملية التعليم والتعلم وإحداث تغيير يغيّر سلوك التلاميذ، وتحقيق التقويم الذاتي في العمل، لذلك لا بد أن يمتلك المعلم الكفاءات التدريسية التي تمكّنه من التدريس بكفاءة وحيوية ونشاط وفاعلية والتميز في الأداء (الكريمين، ٢٠١٧: ٢٥). إن تدريب المعلمين مهم وضروري للارتقاء بالعملية التعليمية والأداء التعليمي الفعال لما له من أهمية في تدريس الطلاب والارتقاء بمستواهم التعليمي، لذلك لا بد أن يكون المعلم ملماً بالممارسات التدريسية للمشاركة في التخطيط وإعداد العملية التعليمية وتطويرها، (Power, kloppers 2015)) ونظراً لأهمية دور المعلم كونه الأداة الأساسية في إعداد النظام التعليمي وتطوير مخرجاته، وإعداد المعلم القائم على المهارات التدريسية الحديثة يعد أمراً ضرورياً للارتقاء بالنظام التعليمي والعملية التربوية، ومن هذا المنطلق لا بد من الاهتمام بمعلم اللغة العربية وتزويده بالمهارات اللازمة التي تساعد على تطوير عملية التعلم وتخطيطها وتقييمها؛ وعليه يجب الاهتمام بإعداد معلم اللغة العربية لأنها اللغة الأم والأساس لتدريس جميع المواد المدرسية الأخرى. والتفكير والاستدلال للوصول إلى نتيجة لذلك، فالتفكير الناقد يسمّى بالتفكير الموجه؛ 2012، للتفكير الناقد أهمية في العملية التربوية، فالتفكير الناقد يؤثر على سلوك الطلاب في الفصل، ويجب على المعلم عدم الاقتصار على نقل المعلومات والمعارف فقط داخل الفصل، (2009، 200) ((مشكلة الدراسة فهي تشمل تحركات المعلم داخل الفصل وأفعاله التي يقوم بها وتحديث بشكل مخطط ومنظم حتى يستطيع تقديم المادة التعليمية بكفاءة والمعلم هو الموجه الذي يساعد على النمو والارتقاء بالعملية التعليمية؛ وذلك من خلال تنمية مهارات المتعلمين على التفكير الناقد. لذلك، وتناسب الأهداف التربوية المرجوة. ارتباط الأهداف بالنمو والتطوير المستمر، (عبد السلام ، ٢٠٢١: ١٨) فالنموذج المناسب لإعداد معلم اللغة العربية هو النموذج الإنساني السلوكي، ولأنه يعد نموذجاً متكاملًا يدعم العملية التعليمية والتنمية المهنية للمعلم، ويضعها في الإطار الإنساني الذي يضع المعلم والمتعلم معا في البيئة المناسبة التي تحقق العملية التربوية التي تدعم بناء الأجيال الجديدة، والتي تمتلك إمكانيات التعامل مع مجتمع المعرفة، حيث يضع هذا النموذج الرعاية والاحترام والثقة بأعضاء العملية التعليمية (العنزي، ٢٠٢٠ ٥٤٨) ولذا فالتفكير الناقد هو "الميل إلى التفكير العميق في المشكلات والمواضيع في مجال خبرة الفرد، ويدعو التفكير الناقد إلى بذل الجهد المستمر لفحص الاعتقاد أو أي شكل للمعرفة في ضوء الدليل الذي يدعم الاعتقاد والاستنتاجات التي تنتج عنه (آلك فشر، ١٦:٢٠٠٩). ومن خلال ما نجد أن سبق مسؤولية اكتساب المتعلم للمعارف والخبرات التربوية تقع على اختيار المعلم للطرق والأساليب والممارسات التدريسية المناسبة. لذلك، لا بدّ لمعلم اللغة العربية من أن يستخدم الممارسات التدريسية والأنشطة التعليمية التي تستدعي ممارسة العمليات العقلية المعرفية، ومنها التفكير الناقد. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الممارسات التدريسية للمعلمين وتوظيف التفكير الناقد في العملية التعليمية كدراسة (Burusic) 2012 التي هدفت إلى إعداد برامج المعلم القائمة على الكفايات والمهارات التدريسية، ودراسة (Caspersen 2013) التي هدفت إلى كيفية التعرف على إعداد المعلمين واتجاهاتهم وأساليب تعليمهم، ودراسة (الخفاجي ٢٠١٧)، التي هدفت إلى معرفة مستوى امتلاك معلمي اللغة العربية في المراحل المتوسطة تنمية مهارات التفكير الابتكاري، والتي أشارت نتائجها إلى امتلاك معلمي اللغة العربية للتفكير الناقد بدرجة متوسطة ودراسة (الشواهين حمادة ٢٠١٧)، التي هدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تربية بني كنانة لمهارات التفكير الناقد، وأسفرت نتائجها عن امتلاك المعلمين لمهارات التفكير الناقد بدرجة ضعيفة ودراسة (الشبلوي ٢٠٢١)، التي أسفرت نتائجها عن أن توظيف التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية مُتَدَن، وذلك بالقياس إلى مهارات التفكير الأخرى، ودراسة (الشنقيطي ٢٠٢١)، ويتضح مما سبق أهمية ممارسة المعلمين للممارسات التدريسية والأساليب الحديثة التي تساعدهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية والمعرفية، ومن أهم هذه الممارسات التدريسية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ، والمناقشات الفكرية والأسئلة التي تنمي مهارات التفكير المتعددة. وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: § ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير

الناقد؛ وينبثق من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية، وهي: § ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التخطيط للدرس؟ § ما واقع الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات تقويم الدرس؟ § هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة تعزى المتغير (سنوات الخبرة)؟ § هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة تُعزى لمتغير (الدورات التدريبية)؟ أهداف الدراسة تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

- 1- التعرف على واقع ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة للممارسات التدريسية لمهارات التفكير الناقد. 2- التعرف على واقع الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التخطيط للدرس. 3- التعرف على واقع الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات تنفيذ الدرس. 4- التعرف على واقع الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات تقويم الدرس. 6- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسة التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الناقد تُعزى إلى الدورات التدريبية. أهمية الدراسة: الأهمية النظرية تكمن أهمية الدراسة النظرية فيما لاحظها الباحث من أهمية التفكير الناقد وممارسته داخل الفصل المدرسي للطلاب، وقلة معرفة المعلمين بالتفكير الناقد وتطبيقه؛ لذلك يُعد هذا البحث إضافة جديدة. ٢ إكساب المتعلمين المرونة في حل المشكلات والاستقلالية في اتخاذ القرار. ٢ تنمية قدرات المتعلم للكشف عن الحقائق والتمييز بينها. تتضح أهمية البحث التطبيقية في ما يلي: أ تكشف عن واقع ممارسة المعلم في تدريس مهارات التفكير الناقد في غرفة الصف. أ تساهم نتائج الدراسة في توجيه أنظار المهتمين والدارسين والقائمين للاهتمام بتطبيق مهارات التفكير الناقد داخل غرفة الصف. أ تساعد مخططي ومنقذي برامج تدريب المعلم أثناء الخدمة على إعداد وتصميم البرامج التدريسية في ضوء مهارات التفكير الناقد. أ إعداد الدورات التدريبية والورش التعليمية لأعداد معلمي اللغة العربية وتدريبهم على كيفية تصميم البرامج والخطط التي تطبق مهارات التفكير الناقد داخل الفصل. 1- الممارسة التدريسية لغويا: أصلها كلمة مرس، وتعني ممارسة عمل ما والتدريب عليه (المعجم الوسيط ، 2011) الممارسات التدريسية: هي مجموعة من النشاطات التدريسية التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، وتمثل في أربعة جوانب: تحديد الأهداف التدريسية، واختيار الطرق والاستراتيجيات والوسائل وتوظيفها لتحقيق الأهداف، وأساليب الإدارة الصفية (البطوش 2017 _ 430). وتعرف إجرائياً بأنها: الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها معلمو اللغة العربية لتنمية مهارات الطلاب المختلفة وقدراتهم العقلية. 2- معلمو اللغة العربية لغويا: معلم اسم فاعل من علم وهو مهنته التعليم دون المرحلة الجامعية (المعجم الوسيط 2011) معلمو اللغة العربية: المعلم هو الذي يؤدي مجموعة من المهام والأنشطة والأفعال السلوكية والواجبات، ويقوم بتدريسها إكسابها للطلاب وفق قدراتهم في غرفة الصف (الفرأ ، 2017 : 358) وتعرف إجرائياً 3- مهارات التفكير لغويا: أصلها كلمة مهر وهي مهارة الفرد في إتقان الشيء. ويعني قدرة الفرد على التفكير في الموقف والوصول إلى الحلول (المعجم الوسيط ، 45) مهارات التفكير: عبارة عن ممارسة معلمي اللغة العربية العمليات العقلية وشرحها وتفسيرها للطلاب، وإدراك العلاقات بين المواقف المختلفة وتنظيم الأفكار وتوليد أفكار جديدة. 29) التفكير الناقد: التفكير الناقد هو العملية الديناميكية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة، أو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين بغض النظر عن نوع الموضوع، والقدرة على إدراك العلاقة بين المقدمات والنتائج وبين العلة والمعلول، والسبب والنتيجة" (عبد السلام، ٢٠٢٠: ١٦). ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها معلمو اللغة العربية في بطاقة الملاحظة لمهارات التفكير الناقد، ويشمل المهارات المختلفة والقدرات المعرفية كالفروض والأسباب والنتائج، تتمثل حدود الدراسة في الآتي: الفصل الثاني:

الدراسات السابقة: 1 - دراسة (ابراهيم، عبد ٩)، تكونت عينة البحث من (56) طالبة توزعت على مجموعتين بواقع (33) طالبة في المجموعة التجريبية والتي درست مادة النحو باستعمال مهارات التفكير الناقد و (23) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها وفق الطريقة الاعتيادية، كافأ الباحث بين المجموعتين في عدد من المتغيرات، واعتمد بعضاً من مهارات التفكير الناقد المتلائمة مع تدريس مادة النحو، وأعد خطة تدريسية نموذجية لتدريس المادة باستعمال مهارات التفكير الناقد التي تم اعتمادها، كما و أعد الباحث اختباراً موضوعياً لقياس اكتساب المفاهيم اتسم بالصدق والثبات من نوع الاختيار من متعدد، استغرق تطبيق التجربة مدة (01)أسابيع وأخضعت المجموعتان بعدها للاختبار، أوصى الباحث في ضوء نتائج بتوصيات عدة منها: قيام مديرية المناهج بإغناء المناهج والكتب المدرسية بالتمارين والأنشطة التي تنمي القدرة على التفكير الناقد. 2 - دراسة (الزق، ٢٠١٢)هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوي التفكير الناقد لدي الطلبة الموهوبين أكاديميا والطلبة العاديين، وقد تم

تطبيق مقياس واطسون - جالس للتفكير الناقد علي جميع أفراد العينة. أشارت النتائج إلي أن (٢/٩٥ %) فقط من الطلبة العاديين يتمتعون بدرجة مرتفعة من التفكير الناقد، وأن ٤٨/٧% ذوو درجة متدنية . وأن ٦٤/٧ ذوو قدره متوسطة، وأن نحو ٢٥ % منهم ذوو قدره متدنية . كما أشارت إلي، في حين لا يوجد بينهم فروق في مهارة التفسير . تشير هذه النتائج بشكل عام إلي أن مستوي التفكير الناقد لدي الطلبة الموهوبين والعاديين ليس مرتفعا، وهو دون المستوي المأمول. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان مقياس واطسون / جالس لقياس مهارات التفكير الناقد(الاستنتاج - التعرف على الافتراضات الاستنباط - التفسير - تقويم الحجج، وقد أوصى البحث بضرورة الرفع من مستوى رعاية الموهوبين في الجمهورية اليمنية وتزويد برنامج رعاية الموهوبين بالمواد الإثرائية المنمية للتفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص. 4 - دراسة أبو عمرة(0102) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم النحو لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي البنائي ، وقد اختارت عينة من طلبة السادس الأساسي بغزة مكونة من (051) طالباً وطالبة، حيث قامت الباحثة باختيار عينة قصدية من الشعب تجريبية وضابطة، والاختبار التحصيلي، ودليل المعلم، وبعد تطبيق اجراءات ولقد توصلت الباحثة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ومستوى المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحصيل طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج. على أسلوب المعالجة الذهنية في التعلم لدى طالبات الأميرة عالية الجامعية ، و من أدوات الدراسة بناء برنامج تدريبي من (06) تمرين أ موزع أ على قدرات ومهارات التفكير ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، ومستواهم في الأداء التحصيلي في مادة اللغة العربيّة . والاستنتاج، والتقييم)، 84 % ، منهجية الدراسة والتصميم شبه التجريبي ذا الاختبار القبلي والبعدي والذي تضمن مجموعتين متكافئتين تتعرض أحدهما وهي المجموعة التجريبية لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح، مجتمع الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول متوسط في مدينة جدة الذين يدرسون في المدارس الحكومية للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ.

اختيار عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٦٧) طالبا من طلاب الصف الأول متوسط في مدرسة الحسن بن علي والتي اختارها الباحث لقرابها من عمله إذ أبدت إدارة المدرسة ومدرس اللغة العربية الاستعداد للتعاون مع الباحث؛ تكافؤ المجموعتين: بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي على الاختبار لمهارات التفكير الناقد في النحو العربي لدى طلاب الصف الأول متوسط تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي وتطبيق اختبار (t) للعينات المستقلة، 1. منهج الدراسة 3. عينة الدراسة والأساليب الإحصائية. باستخدام بطاقة ملاحظة لتطبيقها على معلّمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الناقد. سيتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المسحية من المجتمع. غير متمكن). الدورات التدريبية بالإضافة إلى خمس محاور وهي: (أهداف الدرس محتوى الدرس - طريقة التدريس وأساليبها - الوسائل التعليمية - الأنشطة التعليمية) سوف يتم استخدام الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية لطبيعة البحث. خلال برامج الإحصاء (SPSS)، وتم اعتماد قيم المتوسطات الحسابية التالية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ٠.٠ - أقل من ٠.١ عندما تقع الفئة بين ٠.١ إبراهيم، مجدي عزيز، 2012. بيروت: دار الكتب العلمية 2003، 2019. جامعة سوهاج، ٠ ألك فشر التفكير الناقد، الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر 2009. القاهرة: مكتبة الهلال للنشر والتوزيع. 2020. المرشد النفيس إلى أسلمة التربية وطرق التدريس للأدباء والدعاة والمعلمين ومن يهمة أبناء المسلمين. مكة المكرمة. يونس، المنطق والتفكير الناقد عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع 2012. حسين، مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، وفاء عابد؛ المركز القومي للبحوث، 2020. سعيد شبيب السلولي مسفر سعود واقع الممارسات التدريسية للمعرفة المفاهيمية والإجرائية لدى معلّمي رياضيات المرحلة المتوسطة.